

الخرائج والجرائع

[639] كم في القناة من كعب (1) ؟ قلت: اثنا عشر كعبا. قال: تلد الجارية اثنتي عشرة بنتا. قال محمد بن يحيى: فحدثت بهذا [الحديث] (2) العباس بن الوليد. فقال: أنا من واحدة منهن، ولي إحدى عشرة خالة، وأبو عمارة جد امي. (3) 44 - ومنها: أن سليمان بن خالد قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وهو يكتب كتابا (4) إلى بغداد، وأنا أريد أن أودعه. فقال: تجئ إلى بغداد ؟ قلت: بلى. قال: تعين مولاي هذا بدفع كتبه. ففكرت وأنا في صحن الدار أمشي، فقلت: هذا حجة الله على خلقه يكتب إلى أبي أيوب الخوري (5) وفلان وفلان، يسألهم حوائجهم ! فلما صرنا إلى باب الدار صاح بي: يا سليمان ارجع أنت وحدك. فرجعت. فقال: كتب إليهم لآخبرهم اني عبد وبي (6) إليهم حاجة. (7) 45 - ومنها: أن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن لنا أموالا نعامل بها الناس، وأخاف حدثا يفرق أموالنا. فقال: اجمع مالك إلى شهر ربيع. فمات إسحاق في شهر ربيع. (8) 46 - ومنها: أن سماعة بن مهران قال: كنا عنده عليه السلام فقال: يا غلام ائتنا بماء زمزم ثم سمعته يقول: اللهم اعم بصره، اللهم احرص (9) لسانه، اللهم أصم سمعه. [قال:] فرجع الغلام يبكي. فقال: مالك ؟ قال: ضربني فلان القرشي (10) [ومنعني من السقاء] (11).

(1) الكعب: العقد من عقد الرمح. (2) من البحار. (3) عنه البحار: 47 / 22 ح 21، وج 61 / 159 ح 6. (4) " كتابا " م، هـ. (5) " الجزري " البحار. (6) " ولي " البحار. (7) 8، (8) عنه البحار: 47 / 107 ح 137 و 138. (9) " وأحرص " م، هـ. (10) " ان فلان القرشي ضربني " البحار. (11) من البحار. [*]
